

لسان العرب

(جنز) جَنْزَ الشَّيْءَ يَجْنِزُهُ جَنْزًا ستره وذكروا أَنَّ الذَّوَّارَ لما احْتَضِرَتْ أَوْصَتْ أَنَّ يَصْلِي عَلَيْهَا الْحَسَنُ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ إِذَا جَنْزَتْهُمُوهَا فَأَذِنُونِي وَالْجَنْزَارَةُ وَالْجَنْزَارَةُ الْمَيْتَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ نَبَطِيٌّ وَالْجَنْزَارَةُ وَاحِدَةُ الْجَنْائِزِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجَنْزَارَةَ بِالْفَتْحِ وَالْمَعْنَى الْمَيْتَ عَلَى السَّرِيرِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيْتَ فَهُوَ سَرِيرٌ وَنَعْشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ فَارْمَيْتَهُمَا إِحْدَاهُمَا فِي جِنَازَتِهَا أَيَّ مَاتَتْ تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْبِرَتْ عَنْ مَوْتِ إِنْسَانٍ رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ لِأَنَّ الْجِنَازَةَ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا وَالْمُرَادُ بِالرَّمِيِّ الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْجِنَازَةُ بِالْكَسْرِ الْمَيْتَ بِسَرِيرِهِ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ السَّرِيرَ بِالْفَتْحِ الْمَيْتَ وَرُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ أَيَّ مَاتَ وَطُعِنَ فِي جِنَازَتِهِ أَيَّ مَاتَ ابْنُ سَيْدِهِ الْجِنَازَةَ بِالْفَتْحِ الْمَيْتَ وَالْجِنَازَةَ بِالْكَسْرِ السَّرِيرَ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتَ قَالَ الْفَارِسِيُّ لَا يُسَمَّى جِنَازَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ مَيْتٌ وَإِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ أَوْ نَعْشٌ وَأَنْشَدَ الشَّمَاخُ إِذَا أَنْزَيْتَ الرِّامُونَ فِيهَا تَرَنْزَمَتْ تَرَنْزُمًا تَكَلَّمَى أَوْ جَعَلْتَهَا الْجِنَائِزُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ مُجَنَّانِ الْعَرَبِ الْجِنَازَةَ لِرَقِّ الْخَمْرِ فَقَالَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زِقًّا مَرِيضًا يُنَاجِحُ عَلَى جِنَازَتِهِ بِكَأَيْدِي وَإِذَا ثَقُلَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ أَوْ اغْتَمَّسُوا بِهِ فَهُوَ جِنَازَةٌ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنَّ أَكُونُ جِنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ؟ اللَّيْثُ الْجِنَازَةُ الْإِنْسَانَ الْمَيْتَ وَالشَّيْءَ الَّذِي قَدْ ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ فَأَغْتَمَّسُوا بِهِ قَالَ اللَّيْثُ وَقَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ جِنَازَةٌ بِالْفَتْحِ وَالذَّحَارِيرُ يَنْكُرُونَهُ وَيَقُولُونَ جُنْزَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَجْنُونٌ إِذَا جَمَعَ الْأَصْمَعِيُّ الْجِنَازَةَ بِالْكَسْرِ هُوَ الْمَيْتَ نَفْسَهُ وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ إِنَّهُ السَّرِيرُ تَقُولُ الْعَرَبُ تَرَكْتَهُ جِنَازَةً أَيَّ مَيْتًا النَّضْرُ الْجِنَازَةَ هُوَ الرَّجُلُ أَوْ السَّرِيرُ مَعَ الرَّجُلِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ سَمِيَتْ الْجِنَازَةُ لِأَنَّ الثِّيَابَ تُجْمَعُ وَالرَّجُلُ عَلَى السَّرِيرِ قَالَ وَجُنْزُوا أَيَّ جُمِعُوا ابْنُ شَمِيلٍ ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةً قَالَ الْكَمَيْتُ يَذْكُرُ النَّبِيَّ أَيْ حَيْثُ أَمَاتَ وَمَيْتًا كَانَ مَيْتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيْتٍ غَيْبَتْهُ حَفَائِرُ الْأَقْوَامِ